

الأداة 51

الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها

قائمة معلومات

إن تجميع المعلومات حول بواعث القلق الخاصة بالحماية من شأنه أن يؤدي إلى إطلاق أو تنوير أنشطة الوقاية والاستجابة. هذه معايير مهنية أساسية لجميع الفاعلين بالمجال الإنساني.¹² قد تعمل بعض المنظمات غير الحكومية المنخرطة في آلية الرصد والإبلاغ على تنفيذ برامج استجابة محددة لصالح الأطفال المتضررين من الحرب، وقد لا تفعل منظمات أخرى. بغض النظر عن الأنشطة البرمجية للمنظمات، فإن الجدول أدناه يستعرض الخطوات التي يجب على المنظمات التفكير فيها على مسار متابعة حالات الانتهاكات التي تصادفها، بحسب نوع الانخراط بالآلية، وبحسب البيئة الأمنية التي تعمل بها كل منظمة.

أكثر صلة بأي من الانتهاكات الجسيمة؟	أمثلة على النتائج المحتملة	الأهداف العامة	ما مغزاها	خطوة المتابعة
التشويه، الاغتصاب والعنف الجنسي، التجنيد والاستخدام، الاختطاف.	<ul style="list-style-type: none"> يحصل الضحايا على رعاية طبية أو نفسية. يحصل الضحايا أو الأقارب على الانتصاف القانوني. يحصل الضحايا على الدعم لاستئناف حياتهم الطبيعية. 	<ul style="list-style-type: none"> الرعاية/المساعدة. إعادة الدمج. المساءلة. 	ربط الضحايا/الأقارب بموفر خدمة يمكنه الاستجابة لاحتياجاتهم. عادة ما يُحال ضحايا الانتهاكات الجسيمة إلى المساعدة الطبية ورعاية الصدمة، والرعاية النفسية الاجتماعية والمساعدة القانونية.	الإحالة
الانتهاكات الجسيمة الستة جميعاً (فردى أو مجتمعة)	<ul style="list-style-type: none"> يغير الطرف المسلح من الممارسة الضارة أو يكف عنها (مثال: يخلي مدرسة، يسمح بعبور مساعدات إنسانية، يخلي سبيل أطفال في صفوفه). تتخذ السلطات تحركات استباقية للرد على الانتهاكات ولحماية الأطفال (مثال: التحقيقات والملاحقات القضائية للجناة، الإفراج عن أطفال محتجزين بسبب مساعدة جماعات مسلحة أو تطبيق معايير عدالة الأحداث في حال المحاكمة، اعتماد سياسات ترمي لحماية الطفل، أو تشريعات وخدمات). يزيد المانحون من الدعم لبرامج الاستجابة الخاصة بالأطفال المتضررين من النزاع. 	<ul style="list-style-type: none"> الامتثال للالتزام. المساءلة. منع الانتهاكات. تحسين الاستجابة/الخدمة للأطفال في النزاع. 	مناقشة كيفية التصدي لموقف بعينه أو مشكلة بعينها مع الأطراف المسلحة و/أو السلطات، وكذا مع الفاعلين الذين قد يكون لديهم تأثير أو نفوذ عليهم. مناقشة احتياجات المساعدة الواجبة للأطفال المتضررين من النزاع المسلح وحشد الدعم المالي لبرامج الاستجابة.	المناصرة

¹² See Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Child Protection Working Group, 2012 (Standard 6 – Child Protection) and Professional Standards of Protection Work Carried Out by Humanitarian and Human Rights Actors in Armed Conflict and Other Situations of Violence, ICRC, 2013

(تكملة)

أكثر صلة بأي من الانتهاكات الجسيمة؟	أمثلة على النتائج المحتملة	الأهداف العامة	ما مغزاها	خطوة المتابعة
الهجمات على المدارس والمستشفيات، الحرمان من المساعدات الإنسانية، الاغتصاب والعنف الجنسي، تجنيد الأطفال واستخدامهم.	<ul style="list-style-type: none"> • منع الارتباط الطوعي للأطفال بالأطراف المسلحة. • إرساء الحوار مع الأطراف المسلحة وتبنيها لتكتيكات وممارسات تمنع وقوع الانتهاكات. • تقدم المجتمعات بيئة حاضنة للناجين من الاغتصاب والعنف الجنسي والأطفال الذين كانوا مرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة. 	<ul style="list-style-type: none"> • بناء الثقة. • الوقاية من الانتهاكات. • إعادة الدمج. 	تعريف الأطفال أو المجتمعات أو أولي أمر الأطفال أو الجماعات المسلحة أو السلطات بمخاطر وأثار النزاع المسلح على الأطفال.	التوعية

الأدوات ذات الصلة

- [الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"](#)
- [الأداة 57 - دراسة حالة "الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"](#)
- [الأداة 54 - دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"](#)
- [الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"](#)